SMART SUDAN

نموذج مشروعات ذكية مدعومة بالذكاء الاصطناعي
للمساهمة في إستدامة التنمية والإعمار

مهندس مستشار: مجدي أحمد المصطفى عبد المجيد

خبير الحوكمة الاستثمارية الذكية والتحكيم

رقم الايداع: 2026/21533

الترقيم الدولي: 978-977-971-331-1

Smart Sudan



نموذج لمشروعات ذكية مدعومة بالذكاء الاصطناعي للمساهمة في إستدامة التنمية والاعمار

يوليو 2026

الطبعة الاولي

اسم الكتاب: "سمارت سودان"

نموذج المشروعات الذكيه مدعومه بالذكاء الاصطناعي للمساهمه في استدامه التنميه والاعمار

إسم المؤلف: مجدي أحمدالمصطفي عبدالمجيد

الحجم: 14-20

عدد الصفحات: 42

سنة الاصدار: 2026

رقم الايداع: 2026/21533

الترقيم الدولي: 978-977-971-331-1

التدقيق اللغوي: فريق ديوان العرب

تصميم الغلاف: فريق ديوان العرب

تنسيق و إخراج: فريق ديوان العرب

الناشر: ديوان العرب للنشر و التوزيع

تلفون: 00201030502390

dewanalarabegypt@gmail.com

الفهرس

المحتـــوي	رقم الصفحة
الفهـــرس	أ – ج
الأهـــــداء	د
كلمـة شكر و تقدير	هـ
المقدمـــــة	و – ز
الباب الأول: الحماية الذكية لبيئة العمل	
الفصل الأول: المفهوم والاهمية	1-4
الباب الثاني: الأمن الغذائي الذكي	
الفصل الأول: المفهوم والتحديات	5 – 6
الباب الثالث:الحماية الذكية الاستباقية للمستهلك	
الفصل الأول: المفهوم والنطاق	7 – 9
الباب الرابع:التعليم الذكي	
الفصل الأول: الرؤية والمرتكزات	10 – 11
الباب الخامس: نظام الذهب المشفر	
الفصل الأول: المفهوم والأساسيات	12 – 13
الفصل الثاني: التصميم الفني وآلية العمل	14 – 16
الفصل الثالث: الإطار الشرعي والرقابي	16 - 17
الباب السادس: جائزة السودان الذكية – قائمة الـ 99 الذهبية	
المحور الأول: الهوية والرسالة	18
المحور الثاني: الفلسفة الحاكمة	18

المحور الثالث: المعايير الرئيسية	18-19
المحور الرابع: آلية التقييم	19 – 20
المحور الخامس: توزيع الـ 99	20-21
المحور السادس: مزايا الفائزين	21- 22
المحور السابع: الخطة الإعلامية والتسويقية	22
المحور الثامن: (الإضافي) الاستمرارية والتطوير	22-23
التوصية النهائية	23
لجنة التحكيم	24
الباب السابع: العدالة الذكية – الغرفة الدولية الذكية للتحكيم	
مقدمة تعريفة	26
المادة (1): التأسيس، المقر، والاختصاص	27
المادة (2): التعريفات والمصطلحات	27-28
المادة (3): التنسيق مع الغرف التجارية والصناعية	28
المادة (4): الشفافية والنزاهة الإجرائية	28
المادة (5): الإجراءات العامة للتحكيم	29
المادة (6): دور الذكاء الاصطناعي في الإجراءات	29-30
المادة (7): إصدار الحكم	30
المادة (8): الاعتراض على الحكم وطرق الطعن	30
المادة (9): السرية وحماية البيانات	30-31
المادة (10): النفقات والأتعاب	31
المادة (11): أحكام ختامية	31

الباب الثامن: دراسة فنية شاملة للمشروعات المحتضنة	
مشروع ضباط السلامة والصحة المهنية	32
مشروع الأمن الغذائي الذكي	32
مشروع سمارت كارت	33
مشروع مدارس وأكاديمية سمارت سودان	34-33
الحوكمه الذكيه	36-34
نظام الذهب المشفر	37-36
التوصيات التقنية العاجله	38-37
الجائزه الدولية الذكية للملكية الفكرية	**39-38**
الخاتمة	40
المراجع	41
المؤلف	

الإهداء

إلى شعب السودان الأبي، الذي ينتظر بشغف طلائع الفجر الجديد ما بعد الحرب، وإلى شبابه الواعد الذي يحمل في عقوده مفاتيح المستقبل، وإلى قيادته الرشيدة التي تؤمن بأن التنمية الحقيقية تبدأ من العقول قبل الأموال. إلى كل من آمن بأن الذكاء الاصطناعي لم تعد ترفا" معرفيا"، إنما ضرورة وجودية ورهان مستقبلي لبناء وطن ذكي، مستدام، ومنيع.

كلمة شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى دولة رئيس الوزراء وفخامة رئيس مجلس السيادة، الذين كانوا ولا يزالون الداعمين لكل فكرة ريادية وكل مشروع طموح يهدف إلى نهضة هذا الوطن ، كما نخص بالشكر كل الجهات الحكومية والأهلية التي آمنت برؤية "سمارت سودان" وساندت جهودنا لوضع حجر الأساس لاقتصاد معرفي متنوع ومستدام. إن دعمكم اللامحدود كان الوقود الذي أطلق هذه المبادرة، وهو الضمانة الحقيقية لنجاحها.

المقدمة:

في خضم التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، والتي تعيد صياغة مفاهيم الاقتصاد، والتنمية، والدولة ذاتها، يقف السودان على أعتاب مرحلة تاريخية دقيقة تفرض عليها الخيارات الجريئة والمبتكرة بعيدا" عن الحلول التقليدية المستهلكة. فالمشهد العالمي اليوم يموج بثورة معرفية غير مسبوقة، يقودها الذكاء الاصطناعي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، التي لم تعد خيارا" ترفيهيا" أو مجالا" بحثيا" أكاديميا"، أنما أصبحت ضرورة حتمية لضمان الأمن القومي، والتنافسية الاقتصادية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

إن التحديات التي تواجه السودان اليوم – وفي مقدمتها تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير فرص العمل للشباب، وبناء منظومة تعليمية قادرة على مواكبة العصر، وإرساء دعائم الشفافية والحوكمة – تستدعي نقلة نوعية في التفكير والتنفيذ، تتجاوز النماذج الإدارية التقليدية إلى شراكات ذكية تجمع بين رؤية الدولة وطاقات القطاع الخاص وخبرات المؤسسات الدولية. ومن هنا، جاءت فكرة "جهاز سمارت سودان للتنمية والاستثمار" كهيكل مؤسسي مبتكر يعمل على احتضان وتطوير مجموعة من المشروعات الذكية التي تمثل ركائز أساسية للتحول الرقمي والاقتصادي المنشود.

تستند رؤية هذا الكتاب إلى قناعة راسخة بأن التكنولوجيا، وخاصة الذكاء الاصطناعي، ليست غاية في حد ذاتها، هي أداة تمكينية لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة. فاستخدام الذكاء الاصطناعي في الحماية الذكية لبيئة العمل ليس لتطوير لإجراءات السلامة، يمكن تعريفها بالإستثمار في العنصر البشري

وحماية لأغلى ما نملك. وتوظيفه في تحقيق الأمن الغذائي الذكي تأمين لمستقبل الأجيال القادمة من شبح المجاعة والتبعية. واعتماده في نظام الترميز الذكي (سمارت كود) لمكافحة الغش والتزوير هو حماية للحقوق وتكريس لمبدأ الشفافية الذي يقوم عليه أي اقتصاد حديث.

كما يولي الكتاب أولوية خاصة لبناء الإنسان السوداني عبر "التعليم الذكي"، إيمانا" منا بأن جيلا" واعيا" بقدرات الذكاء الاصطناعي قادرا" على قيادة المستقبل، هو الضمانة الحقيقية لاستدامة أي نهضة تنموية. ولا تكتمل هذه المنظومة المتكاملة دون نظام مالي ذكي وآمن، تجسده "عملة قولد كود الذكية المستقرة" المدعومة بالذهب، والتي تقدم نموذجا" للشمول المالي والاستقرار الاقتصادي بما يتوافق مع القيم الوطنية والضوابط الشرعية.

إن تقديم هذا الكتاب كمرجع علمي مهني متكامل يجمع بين الرؤية والتنفيذ، يعكس جدية هذه المشروعات ومتانة أسسها القانونية والفنية، ويؤكد أن "سمارت سودان" مشروع وطني طموح يضع السودان على خريطة الدول الذكية، وينتزع من المستقبل ما يستحقه من تقدم وازدهار، بإذن الله

الباب الأول

الحماية الذكية لبيئة العمل

برنامج تأهيل وتشغيل ضباط السلامة والصحة المهنية

الفصل الأول: المفهوم والأهمية

أولاً: مفهوم الحماية الذكية لبيئة العمل

تمثل الحماية الذكية لبيئة العمل نقلة نوعية في فلسفة إدارة المخاطر المهنية، حيث تتجاوز النماذج التقليدية القائمة على التفاعل اللاحق مع الحوادث إلى منظومة استباقية تعتمد على تسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وتحليل البيانات الضخمة لتوقع المخاطر، ومنع وقوعها، والاستجابة لها بسرعة وكفاءة. هذا المفهوم الجديد يدمج بين الجانب الهندسي والفني للسلامة، والجانب الإداري والتنظيمي، مع طاقات رقمية هائلة تتيح رقابة لحظية، وتنبؤاً" دقيقاً"، واتخاذ قرارات قائمة على معلومات آنية ودقيقة.

يعتمد النظام الذكي للسلامة المهنية على ثلاثة محاور رئيسية:

1. الاستشعار والرصد المستمر: من خلال شبكة من أجهزة الاستشعار (Sensors) الموزعة في بيئات العمل لقياس العوامل البيئية (الحرارة، الرطوبة، الغازات)، وحالة المعدات، ومؤشرات أداء العاملين.
2. التحليل التنبؤي: استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي (خاصة التعلم الآلي) لتحليل البيانات المجمعة وتحديد الأنماط التي تسبق وقوع الحوادث، مما يسمح بالتدخل المبكر.
3. الأتمتة والاستجابة: أتمتة بعض إجراءات السلامة، كالإغلاق التلقائي للمعدات عند تجاوز الحدود الآمنة، أو إرسال تنبيهات فورية للعاملين والجهات المختصة.

ثانياً: المبررات والأهمية الاستراتيجية للبرنامج

يأتي برنامج تأهيل وتشغيل ضباط السلامة والصحة المهنية كأحد المشروعات المحورية في جهاز سمارت سودان، وذلك للأسباب التالية:

1. مواجهة تحديات سوق العمل:

يعاني السودان من ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين، خاصة في التخصصات الهندسية والعلمية. يوفر البرنامج فرصة نوعية لتشغيل آلاف الشباب في وظائف مستقبلية عالية القيمة، تحقق لهم الرضا الوظيفي والمادي، وتساهم في استقرارهم الاجتماعي.

2. الامتثال للمعايير الدولية:

في ظل انفتاح السودان على الاستثمارات العالمية، أصبح الامتثال لمعايير السلامة والصحة المهنية الدولية (مثل معايير منظمة العمل الدولية ISO 45001) شرطاً أساسياً لجذب الاستثمارات وتحسين الصورة التنافسية للمنتج الوطني.

3. الحد من الخسائر البشرية والمادية:

تمثل الحوادث والإصابات المهنية خسائر فادحة للأفراد والاقتصاد الوطني، سواء بتكاليف العلاج والتعويضات، أو بتعطل الإنتاج وتدمير المعدات. يمكن للأنظمة الذكية أن تخفض هذه الخسائر بنسب تتراوح بين 30% إلى 50% حسب الدراسات العالمية.

4. الانتقال بالاقتصاد نحو القطاعات الواعدة:

يرتبط السلامة المهنية ارتباطاً وثيقاً بالقطاعات التي سيشهدها الاقتصاد السوداني نمواً مطرداً كالتعدين، والطاقة، والنفط والغاز، والبناء والتشييد، والصناعات التحويلية. وجود كوادر وطنية مؤهلة في هذا المجال يعزز قدرة الدولة على تنمية هذه القطاعات بأيد وطنية.

ثالثا": الأهداف العامة للبرنامج

1. إنشاء جيل جديد من الكوادر السودانية المؤهلة في مجال السلامة والصحة المهنية وفقا" لأحدث المعايير والتقنيات الذكية.
2. توطين المعرفة ونقل الخبرات من الشركاء الدوليين المتخصصين في مجال السلامة المهنية والأنظمة الذكية.
3. اعتماد نظام ترميز ذكي لتوثيق الكفاءات المهنية لضباط السلامة، مما يرفع مستوى الشفافية ويعزز الثقة في المنشآت العاملة.
4. تقليل عدد الحوادث والإصابات المهنية بشكل ملموس من خلال تبني ثقافة وقائية استباقية
5. خفض التكاليف الاقتصادية والنفسية الناتجة عن حوادث العمل، وزيادة كفاءة الإنتاجية.

رابعا": الوسائل والآليات التنفيذية

1. التأهيل والتدريب المتخصص: تصميم برامج تدريبية متقدمة (وجاهية وعن بُعد) بالتعاون مع جامعات سودانية ومعاهد تدريب دولية، تغطي الجوانب النظرية (القوانين، المعايير، أساسيات المخاطر)، والتطبيق العملي (استخدام أجهزة الاستشعار، تحليل بيانات الذكاء الاصطناعي، وبرمجيات إدارة السلامة).
2. نظام الترميز الذكي (سمارت كود): إصدار رموز رقمية (QR Codes أو شهادات رقمية) لكل ضابط سلامة مؤهل، تتضمن ملفا" كاملا" عن خبراته، وتخصصاته، وتدريباته، وسجله المهني (ساري المفعول، منتهي، تم إيقافه). يتم ربط هذا النظام بقاعدة بيانات وطنية لإدارة الكفاءات.
3. منصة الحماية الذكية: تطوير منصة إلكترونية لإدارة ومتابعة أداء ضباط السلامة، وتوثيق الحوادث، وتحليل المؤشرات، وإعداد تقارير دورية للجهات المختصة (وزارة العمل، المجلس الأعلى للسلامة).

الاعتماد والرقابة: منح المركز الاستشاري الدولي صلاحيات (بعد تفويض رسمي من الجهات المختصة) لاعتماد الكوادر المؤهلة والمنشآت المطبقة لأنظمة السلامة الذكية، مع وضع نظام رقابي صارم يضمن الجودة والالتزام.

الباب الثاني

الأمن الغذائي الذكي
نحو منظومة غذائية متكاملة ومستدامة

الفصل الأول: المفهوم والتحديات

أولا": مفهوم الأمن الغذائي الذكي

يتجاوز مفهوم الأمن الغذائي الذكي في رؤيته مجرد توفير الغذاء بكميات كافية، ليشمل ضمان جودته وسلامته واستدامة إنتاجه مع تحقيق الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية. يرتكز هذا المفهوم على تكامل سلاسل الإمداد (من المزرعة إلى المائدة) باستخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة، والبلوك تشين، بهدف تعظيم الإنتاجية، وتقليل الفاقد، وضمان جودة المنتج، وتعزيز مرونة النظام الغذائي في مواجهة الصدمات المناخية والجيوسياسية .

ثانيا": مكونات منظومة الأمن الغذائي الذكي في السودان

1. أسواق سمارت سودان (Smart Markets): إنشاء أسواق ذكية إلكترونية وفيزيائية تعمل كمراكز تجمع وتسويق للمنتجات الزراعية والغذائية، تعتمد على أنظمة تداول رقمية تربط المنتجين مباشرة بالمستهلكين، وتقضي على حلقات الوساطة التي ترفع الأسعار وتتسبب في الفاقد.

2. السلة الغذائية الذكية للعاملين بالدولة: تطوير نظام بديل للسلع التموينية التقليدية، يعتمد على استخدام بطاقات ذكية محمّلة برصيد يمكن للعامل صرفه على سلة غذائية محددة مسبقا" (ذات جودة عالية وضمان صحي)، وتدار هذه السلة من خلال تطبيق إلكتروني يتيح للعاملين اختيار السلع من منافذ معتمدة، مع إمكانية التتبع والمراقبة لمنع التلاعب. يتم تمويل هذا البرنامج عبر حسم جزء من الرواتب أو عبر الدعم الحكومي المباشر، على أن تشترط الدولة جودة السلع وسلامتها.

3. التعاونيات الذكية: تحويل التعاونيات الزراعية والاستهلاكية التقليدية إلى كيانات ذكية تدير أنشطتها عبر منصات رقمية، تشمل إدارة المدخلات الزراعية، وتوفير التمويل الأصغر، وتنظيم عمليات التسويق المشترك، وتطبيق نظم الإنذار المبكر للمخاطر الزراعية.

ثالثا": دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الأمن الغذائي

1. الزراعة الدقيقة: استخدام الصور الفضائية والطائرات المسيرة (درونز) لرصد المحاصيل، تقييم صحتها، احتياجاتها من المياه والأسمدة، والتنبؤ بالإنتاجية. تطبيق خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتقديم توصيات مخصصة للمزارعين لكل متر مربع من أراضيهم.
2. سلاسل الإمداد الذكية: تتبع المنتجات الغذائية من المصدر إلى المستهلك عبر تقنية البلوك تشين والرموز الذكية، مما يضمن سلامة الغذاء وجودته، ويكشف عن أي تلاعب أو غش .
3. التنبؤ بالطلب والأسعار: استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات التاريخية والمناخية والاقتصادية للتنبؤ بأسعار الغذاء، وحجم الطلب، وتوجيه قرارات التخزين والاستيراد، مما يساهم في استقرار الأسواق.
4. إدارة المخاطر والإنذار المبكر: تطوير أنظمة تنبؤية لتحذير المزارعين وصناع القرار من مخاطر الجفاف، الفيضانات، أو تفشي الآفات، مما يعزز القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية .

الباب الثالث

الحماية الذكية الاستباقية للمستهلك

سمارت كود: ترميز الكفاءات والسلع والخدمات

الفصل الأول: المفهوم والنطاق

أولاً: مفهوم الحماية الذكية الاستباقية للمستهلك

هو نموذج متطور لحماية المستهلكين يتجاوز النمط التقليدي القائم على الرقابة اللاحقة ومعالجة الشكاوى، إلى نظام وقائي يعتمد على تمكين المستهلك بالمعلومات الدقيقة والشفافة حول الكفاءات والسلع والخدمات قبل اتخاذ قرار الشراء أو التعاقد. تُعد تقنية "سمارت كود" – كرمز استجابة سريعة (QR Code) ذكي وقابل للتحديث – الأداة الرئيسية لتطبيق هذا النموذج، حيث تمنح المستهلك القدرة على التحقق الفوري من هوية المنتج أو المزود، ومواصفاته، وسجله المهني، وتقييماته، وعمليات الإنتاج وسلاسل التوريد .

ثانياً: أهداف نظام سمارت كود

1. مكافحة الغش والتزوير والاستلاب: تحقيقاً لهذه الغاية، سيوفر النظام آلية تحقق فورية تمكن المستهلك من التأكد من منشأ السلعة أو أصالة الوثيقة أو المؤهل المهني، مما يصعّب عملية التزوير ويقلل من فرص الغش. وسيعمل النظام على بناء سجل رقمي لكل سلعة أو خدمة أو كفاءة، مما يخلق أثراً رقمياً يسهل تتبعه.
2. التمكين والشفافية: تمكين المستهلك من اتخاذ قرار شراء واعٍ عبر مقارنة فورية بين المنتجات والخدمات بناءً على معايير موضوعية، مما يحفز المنافسة على الجودة.
3. دعم قرار العميل: توفير منصة رقمية تسمح للمستهلك بمقارنة المنتجات والخدمات وقتياً بناء على أسعارها، جودتها، تقييمات الآخرين، وتوفرها، مما يحوله من متل ٍق سلبي إلى شريك فاعل في السوق.
4. بناء الثقة في السوق: من خلال خلق بيئة تجارية شفافة وموثوقة، حيث يعلم الجميع (منتج، وسيط، مستهلك) أن المعلومات متاحة ومتداولة، مما يقلل من النزاعات ويعزز سمعة السوق السوداني

ثالثا": مجالات تطبيق سمارت كود

1. ترميز الكفاءات والمؤسسات: إصدار كود ذكي لكل مهني (طبيب، مهندس، محام، معلم، ضابط سلامة...) يتضمن مؤهلاته، خبراته، سجله التأديبي، وتقييمات أدائه. كما يتم إصدار كود لكل مؤسسة (شركة، مصنع، مطعم، صيدلية...) يتضمن ترخيصها، تصنيفها، سجلاتها، وشهادات الجودة الحاصلة عليها .
2. ترميز السلع: تزويد كل منتج استهلاكي بكود يسمح للمستهلك بالتحقق من تاريخ الإنتاج، مكوناته، منشأه،
3. شهادات الجودة، ومسار سلسلة التوريد الخاصة به، مما يحميه من المنتجات المغشوشة أو منتهية الصلاحية أو المخالفة.
4. ترميز الخدمات: تطبيق النظام على الخدمات الحكومية والخاصة (خدمات الكهرباء، والمياه، والتعليم، والصحة...) لتقديم تقييم فوري عن جودة الخدمة، وأوقات الانتظار، ورضا العملاء، مما يساهم في تحسين الخدمات العامة والخاصة.

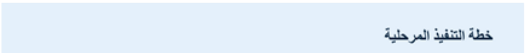














الباب الرابع

التعليم الذكي
مدارس وأكاديمية سمارت سودان للعلوم والذكاء الاصطناعي

الفصل الأول: الرؤية والمرتكزات

أولاً": الرؤية

تتمثل رؤية مشروع التعليم الذكي في بناء جيل سوداني واعٍ ومبدع، يتقن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وقادر على قيادة مشروعات التنمية في المستقبل، والمنافسة عالمياً" في اقتصاد المعرفة، مع الحفاظ على هويته الوطنية وقيمه الأخلاقية.

ثانياً": فلسفة التعليم الذكي (نموذج S^3 - S^2)

يقوم نموذج التعليم في مدارس وأكاديمية سمارت سودان على فلسفة متكاملة تركز على:

1. **التنشئة المبكرة على التكنولوجيا:** بدء تعليم مبادئ الذكاء الاصطناعي والبرمجة من مرحلة رياض الأطفال، باستخدام أدوات وألعاب تعليمية تناسب الفئة العمرية، لزرع بذور التفكير الحاسوبي والإبداعي في العقول منذ الصغر.
2. **الربط بسوق العمل:** تصميم المناهج بحيث لا تقتصر على المعرفة النظرية المجردة، بل تربطها مباشرة بتطبيقات عملية ومشروعات إنتاجية. بحيث يكون الطالب قادراً" على تقديم قيمة مضافة (إنتاج برمجي، تصميم، حلول تقنية) منذ مراحل مبكرة، مما يجهزه لسوق العمل أو ريادة الأعمال فور تخرجه.
3. **التكامل المعرفي:** الجمع بين العلوم الأساسية (الرياضيات، الفيزياء، الأحياء) والعلوم الإنسانية (اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا) مع التكنولوجيا الحديثة، واعتبار القرآن الكريم والتراث الوطني جزءاً" لا يتجزأ من الهوية التعليمية.
4. **اللغات والانفتاح الدولي:** التركيز القوي على اللغات الأجنبية (خاصة الإنجليزية والصينية) لتمكين الطلاب من الانخراط في المجتمع العلمي الدولي والوصول إلى أحدث المصادر المعرفية، مع الحفاظ على اللغة العربية كلغة هوية.

ثالثاً: الهيكل التعليمي

1. مدارس سمارت سودان العالمية (مراحل التعليم العام): سلسلة من المدارس النموذجية المنتشرة في ولايات السودان، تبدأ من مرحلة رياض الأطفال وحتى الثانوية العامة، وتقدم منهجاً وطنياً مطوّراً ومدمجاً مع أفضل الممارسات العالمية في مجال التعليم الرقمي والذكاء الاصطناعي. تهدف هذه المدارس لتكون منارات للتميز التعليمي، وتخرج جيلاً موحداً على القيم الوطنية، قادراً على الابتكار والتفكير النقدي.

2. أكاديمية/كلية/جامعة سمارت سودان للعلوم والذكاء الاصطناعي: مؤسسة تعليمية وبحثية عليا، متخصصة في تقديم برامج أكاديمية ومهنية في مجالات علوم الحاسوب، الذكاء الاصطناعي، علوم البيانات، الأمن السيبراني، والروبوتات. تركز الأكاديمية على:

- **البحث العلمي التطبيقي:** حل المشكلات الوطنية في مجالات الزراعة، الصحة، الطاقة، والمياه باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- **الشراكة مع الصناعة:** تدريب الطلاب في مشروعات حقيقية، وربط مخرجات البحث باحتياجات السوق والجهاز الإداري للدولة.
- **نقل المعرفة:** أن تكون محوراً إقليمياً لتدريب الكوادر وتأهيلها في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، وتقليل الاعتماد على الخبرات الأجنبية.

SMART
SUDAN
SCHOOLS

الباب الخامس

نظام الذهب المشفر
عملة قولد كود الذكية المستقرة

الفصل الأول: المفهوم والأساسيات

أولا": المفهوم العام

عملة "قولد كود (Gold Code) هي عملة رقمية مستقرة (Stable coin) يتم إصدارها وتداولها إلكترونيا"، وهي مدعومة بالكامل (بنسبة 100%) باحتياطي من الذهب المادي المُخزّن في خزائن معتمدة ومراقبة من قبل جهات سيادية (كالدولة أو البنك المركزي). تجمع هذه العملة بين مزايا العملات الرقمية (السرعة، التكلفة المنخفضة، إمكانية البرمجة، الشفافية) ومزايا الذهب كأصل حقيقي (الاستقرار، الحماية من التضخم، القيمة العالمية) .

ثانيا": المبررات والأهداف الاستراتيجية

1. تعزيز الشمول المالي: إدماج الفئات غير المخدومة مصرفيا" (الذين لا يمتلكون حسابات بنكية) في النظام المالي الرقمي عبر محافظ رقمية سهلة الاستخدام على الهواتف الذكية، مما يوسع القاعدة الاقتصادية ويقلل من استخدام العملة النقدية غير الموثقة.
2. استقرار العملة الوطنية: تقديم بديل آمن وذكي للعملة الورقية المتقلبة، حيث يمكن للمواطنين والمستثمرين الاحتفاظ بمدخراتهم بعملة مستقرة مرتبطة بالذهب، مما يحميها من التضخم وفقدان القيمة، ويساهم في استقرار الاقتصاد الكلي.
3. مكافحة الفساد والتهرب الضريبي: تسجيل كافة المعاملات بشكل رقمي وآمن على تقنية البلوك تشين (أو نظام مركزي آمن)، مما يخلق أثرا" رقما" شفافا" يصعّب عمليات غسيل الأموال، ويسهل تتبع الأموال (خاصة في التعاملات الحكومية والمناقصات الكبرى) وتعزيز الحوكمة المالية.
4. تقليل تكاليف الطباعة والنقل: العملة الرقمية تلغي تكاليف طباعة النقد الورقي، ونقله، وتخزينه، وحمايته، مما يوفر مبالغ طائلة على الخزانة العامة.
5. تسهيل التجارة والتحويلات الدولية: تتيح العملة إجراء تحويلات مالية دولية بسرعة وكلفة أقل بكثير من القنوات التقليدية، مما يدعم تحويلات السودانيين في الخارج، ويعزز من تنافسية الصادرات.


منصّة عملة رقمية مدعومة بالذهب

الهيكلية الهرمية لمنصة GOLD CODE

من واجهة المستخدم إلى خزينة الذهب — طبقات النظام كاملة، من الواجهة حتى الاحتياطي المعدني

GLOBAL TRUST · DIGITAL FUTURE

مشروع GOLD CODE (G-CODE)

يوليو 2026 · وثيقة استرشادية داخلية


الخارطة الهرمية

خمس طبقات من الواجهة حتى الخزينة

01 طبقة المستخدم
تطبيق موبايل · لوحة ويب · محفظة رقمية

02 طبقة APIوالتطبيقات
واجهات برمجية · إدارة جلسات · تكامل دفع

03 طبقة الأعمال والامتثال
KYC/AML · الامتثال والتدقيق

04 طبقة العقود الذكية
العقد الذكي · ERC-20 / Mint / Burn · الرقي

05 طبقة الحفظ والاحتياطي
خزينة معقدة · ذهب فعلي · إثبات احتياطي


نظرة عامة

ثلاث ركائز تحكم بنية المنصّة

كل طبقة تقنية لاحقة في هذا العرض مبنية لخدمة هذه الركائز الثلاث معًا — لا واحدة منها تعمل بمعزل عن الأخرى.

بنية تقنية آمنة
عقد ذكي مدقّق وبنيات معتمدة ومدعومة من الواجهة حتى الخزينة.

الامتثال والشفافية
كامل وقابل للتدقيق على كل من KYC/AML والاحتياطي والعقد الذكي.

الدعم الفعلي بالذهب
كل توكن يقابله ذهب حقيقي مخزّن في خزينة معتمدة. مع إثبات احتياطي علني.


الطبقة 02

طبقةAPI والتطبيقات

- واجهات برمجية(API)
- ربط تطبيق الموبايل ولوحة الويب بمحفظ النظام الخلفي.
- إدارة الجلسات والتوثيق
- تحقق آمن من هوية كل طلب قبل تنفيذه.
- تكامل بوابات الدفع
- ربط وسائل الدفع المحلية والدولية بعملية الشراء.

طبقة وسيطة فقط — لا تحتوي قرارات أو منطق أعمال. كل ما تفعله هو تمرير الطلب إلى الطبقة التالية.


الطبقة 01

طبقة المستخدم

- تطبيق موبايل
- لوحة ويب
- محفظة رقمية مدمجة
- عرض الرصيد وتاريخ العمليات ويطها بمحافظ خارجية.

هذه الطبقة هي الواجهة الوحيدة التي يتعامل معها المستخدم مباشرة؛ كل تحقق وأمان يحدث خلفها في الطبقات التالية.


الطبقة 04

طبقة العقود الذكية

- (ERC-20)معيار توكن قياسي
- توافق كامل مع المحافظ ومنصات التداول الرئيسية.
- ملكيةMint/Burnصلاحيات
- الإصدار والحرق مربوطان حصرًا بتأكيد الاحتياطي الفعلي.
- إيقاف طارئ فيتدقيق أمني مستقل
- عند اكتشاف أي ثغرة جديدةالفحص جذري لتعقب، وخاصية

الطبقة التي تحوّل كل عملية فدية للتحقق جلّ على السجل العام دون الحاجة لثقة بجهة واحدة فقط.


الطبقة 03

طبقة الأعمال والامتثال

- KYC / AML
- التحقق من الهوية وفحص لتعليمات الدولية لكل مستخدم.
- محرك الإصدار والاسترداد
- يربط كل عملية شراء/استرداد بتأكيد وجود الذهب المقابل.
- تقارير الامتثال الدورية
- إعداد تقارير جاهزة لتعهات الرقابية في كل اختصاص فعلي.

هذه الطبقة هي "العقل التنظيمي" للمنصة — أي عملية لا تمتاز بها لا تصل لطبقة البلوكتشين.


تدفق العملية

من الشراء إلى الاسترداد

الشراء
التحقق KYC
تأمين الذهب
الإصدار (Mint)

الاسترداد يعمل بالاتجاه المعاكس: طلب الاسترداد ← Burn للتوكن ← تحرير الذهب المقابل نقدًا أو عينيًا.


الطبقة 05

طبقة الحفظ والاحتياطي

- خزينة معتمدة دوليًا
- تخزين فعلي للذهب في مرفق آمن ومؤمّن (Insured Vault).
- إثبات الاحتياطي
- تدقيق مستقل دوري (Proof of Reserve)ينشر علني لمطابقة التوكن بالذهب.
- فصل قانوني عن أصول الشركة
- صفية حامي التوكن حتى في حال تعثّر الجهة المصدرة.

الطبقة الأساس التي تمنح كل الطبقات السابقة معناها — بدون احتياطي حقيقي يمولّى، الباقي كلّه لا قيمة.


الخلاصة

خمس طبقات، هدف واحد : توكن تثق به فعلًا

الخطوة التالية الموصى بها: تثبيت مواصفات API بين الطبقات، ثم البدء بتدقيق أمني مبكر للعقد الذكي بالتوازي مع إجراءات ترخيص جهة الحفظ.

جاهزون للانتقال من الخطة إلى التنفيذ.

الفصل الثاني: التصميم الفني وآلية العمل

أولاً": التغطية الكاملة بالذهب (Full Gold Backing)

- **المبدأ:**

يتم إصدار رمز "قولد كود" واحد مقابل جرام واحد (أو أجزاء من الجرام) من الذهب المادي الذي تم إيداعه فعليا" في خزائن آمنة تابعة للدولة أو البنك المركزي، وتكون هذه الخزائن تحت رقابة هيئة رقابية مستقلة.

- **آلية الصك والحرق:**

الصك (Minting): عند إيداع كمية من الذهب، يصدر النظام تلقائيا" عددا" مساويا" من الرموز (بنا "ء على سعر الصرف اليومي للذهب) ويُضيفها إلى المحفظة الرقمية للمودع، ويُسجل العملية في سجل لا يمكن التلاعب به.

الحرق (Burning): عندما يرغب حامل الرمز في استرداد قيمته الحقيقية، يقوم النظام "بحرق (إتلاف) الرمز رقميا"، ويأمر الخزينة بتسليم كمية الذهب المقابلة للحامل (أو ما يعادلها بالعملة الوطنية حسب سعر البورصة، ويُسجل هذه العملية أيضا".

ثانيا": أنواع العملة "قولد كود"

لتعظيم الفائدة وتسهيل التعاملات، سيتم إصدار العملة بعدة فئات ترتبط بالعملات الوطنية الأكثر تداولا" في السودان، مع بقاء التغطية الأساسية بالذهب. وتشمل هذه الأنواع:

- جنيه قولد (EGP-G-USD-G):
- العملة الافريقية افرا قولد (AFRA-G)
- دولار قولد (USD-G):
- يورو قولد (EUR-G):
- ريال قولد (SAR-G):

- (ويمكن إضافة عملات أخرى حسب الطلب والظروف الإقتصادية).

يتم تحديد سعر كل فئة وفق المعادلة: سعر العملة بالعملة المحلية = سعر الأونصة بالعملة المحلية / 31.1035 (وزن الأونصة بالجرامات).



ثالثاً": التطبيقات والخدمات المصرفية للنظام

1. الحساب الذهبي (Gold Account): حساب مصرفي (في البنك المركزي أو بنوك تجارية مرخصة) يُستخدم لتخزين واستثمار الذهب رقمياً". يمكن فتحه للأفراد والشركات والمؤسسات، ويسمح بإجراء التحويلات والإيداعات والسحب بسهولة.
2. المحفظة الذهبية (Gold Wallet): تطبيق على الهواتف الذكية (أو محفظة إلكترونية) لإدارة الرموز الذهبية وإجراء المدفوعات والتحويلات اليومية. تتميز بسهولة الاستخدام والأمان العالي.
3. خطاب الضامن الذهبي (Gold Guarantee Letter): وثيقة (كود رقمي) يصدرها النظام لضمان التزام مالي لجهة معينة، مدعوم باحتياطي ذهبي، مما يعزز الثقة في التعاملات التجارية الكبرى (المناقصات، العقود) بديلاً" عن خطابات الضمان البنكية التقليدية.

4. الوديعة الذهبية (Gold Deposit): خدمة تسمح للأفراد والمؤسسات بإيداع الذهب لدى البنوك (عبر النظام) مقابل عائد استثماري (ربح) يتوافق مع الضوابط الشرعية، مما يشجع على الادخار ويوفر للبنوك سيولة ذهبية قابلة للاستثمار .



الفصل الثالث: الإطار الشرعي والرقابي

أولاً: الضوابط الشرعية

تم تصميم نظام "قولد كود" ليكون متوافقاً تماماً مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك من خلال:

1. **تحقق عقد الصرف (Sarf)**: يتم التقابض (التسليم الفوري للرمز مقابل ما يعادله من قيمة) في نفس مجلس العقد، مما يحقق شرط التقابض في عقد الصرف .
2. **الملكية الحقيقية**: حامل الرمز يملك جزءاً شائعاً من الذهب المادي المحجوز في الخزينة، وليس

مجرد وعد أو التزام شخصي من البنك.

3. **خلوه من الغرر والربا:** لا يوجد في النظام أي عنصر من عناصر الغرر (الجهالة) أو الربا (الفوائد المحرمة)، حيث أن جميع العمليات (الإصدار، التحويل، الاسترداد) معلومة وواضحة، والذهب ليس بيعا" بدين.

4. **الامتثال لمنع الغش:** تمنع آليات النظام الذكية أي تلاعب أو غش، سواء كان ذلك في التغطية الذهبية أو في عمليات التداول.

ثانيا": مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب (AML/CTF)

يلتزم النظام بأعلى معايير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب من خلال:

1. اعرف عميلك (KYC): تطبيق إجراءات صارمة للتحقق من هوية كل مستخدم للنظام (أفراد ومؤسسات).

2. المراقبة الآنية للمعاملات: استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لمراقبة جميع المعاملات بشكل لحظي وكشف أي أنماط غير طبيعية أو مشبوهة.

3. التعاون مع الجهات الرقابية: إنشاء قنوات اتصال فورية مع البنك المركزي ووحدات مكافحة غسل الأموال، وتزويدهم بالتقارير اللازمة فور طلبها.

الباب السادس

جائزة السودان الذكية - قائمة الـ 99 الذهبية لتميز الأعمال

المحور الأول: الهوية والرسالة

الاسم الكامل:

جائزة السودان الذكية – قائمة الـ 99 الذهبية للتكامل المؤسسي

الرسالة:

"بناء جسر من التميز بين القطاعين العام والخاص، لخلق منظومة وطنية متكاملة ترفع كفاءة الأداء، وتعزز الثقة، وتصنع مستقبلاً أكثر شفافية وإبداعاً."

الرؤية:

أن تصبح القائمة المرجعية الأولى في السودان والمنطقة للمؤسسات التي تجمع بين النزاهة التشغيلية، الابتكار، والأثر المجتمعي.

الشعار:

"حيث يلتقي القطاعان، يصنع الوطن"

المحور الثاني: الفلسفة الحاكمة (لماذا الـ 99؟)

- العدد 99 رمز للشمولية والكمال النسبي في الثقافة السودانية.
- التوزيع السنوي يخلق حراكاً تنافسياً متجداً.
- دمج القطاعين يهدف لكسر العزلة بينهما، وتحفيز نقل المعرفة والخبرات.
- القائمة الذهبية تعني أن التميز ليس حدثاً، بل منهج عمل مستدام.

المحور الثالث: المعايير الرئيسية (المحاور الخمسة الذهبية)

الرقم المحور التعريف التشغيلي وزن النقاط:

1. سلامة بيئة العمل المتكاملة سلامة جسدية (حوادث صفرية) + سلامة نفسية (غياب التنمر، العدالة الوظيفية) + سلامة رقمية (حماية البيانات) 20%.

2. ولاء العملاء والمواطنين قياس رضا العملاء (NPS) + سرعة حل الشكاوى + تفاعل المواطنين مع الخدمات الحكومية (للجهات العامة) 20%.

3. النزاهة الوقائية الخلو من المخالفات + عدد الإجراءات الاستباقية لمنعها + شفافية التقارير المنشورة ربع سنوياً 20%.

4. البصمة الابتكارية عدد الحلول الجديدة المطبقة فعلياً + نسبة تبنيها من جهات أخرى + الشراكات مع الجامعات والشركات الناشئة 20%.

5. استدامة التميز استمرار الأداء المتميز لـ 3 سنوات + توثيق المعرفة ونقلها لجهات أخرى + خطط التعاقب الوظيفي 20%.

شرط ذهبي: لا يُقبل أي مرشح ينقصه أكثر من 5 نقاط في أي محور (التوازن إلزامي).

المحور الرابع: آلية التقييم (الموضوعية المطلقة)

4.1 المصادر

- البيانات الذاتية: ملفات المؤسسة (تقارير السلامة، الجودة، الشكاوى).
- البيانات المستقلة: تقارير جهات رقابية (السلامة المهنية، حماية المستهلك، هيئة المنافسة).
- البيانات الميدانية: زيارات مفاجئة لفرق التدقيق (غير معلنة).
- البيانات الرقمية: تحليل تفاعل العملاء والمواطنين عبر المنصات الإلكترونية.

4.2 نظام التقييم

المرحلة المدة الإجراء الجهة المنفذة:

التسجيل شهرين (يناير– فبراير) تقديم الملفات الأولية عبر بوابة إلكترونية فرق الدعم الفني

الفلترة الأولى شهر (مارس) استبعاد من لا يستوفون الحد الأدنى (70%) نظام آلي + لجنة أولية

التدقيق الميداني شهرين (أبريل–مايو) زيارات ميدانية وتحقق من البيانات شركة تدقيق مستقلة (خارجية)

التقييم النهائي شهرين (يونيو–يوليو) احتساب النقاط النهائية من قبل لجنة التحكيم العليا لجنة من 7 خبراء (متنوعين بين القطاعين)

اعتماد القائمة شهر (أغسطس) مراجعة نهائية وإقرار القائمة مجلس أمناء الجائزة

الحفل السنوي سبتمبر الإعلان الرسمي في حفل كبير اللجنة المنظمة

4.3 ضمان النزاهة

- إعلان أسماء لجان التحكيم مسبقاً.
- حق الاعتراض للمؤسسات المستبعدة مع لجنة استئناف مستقلة.
- تدقيق داخلي من مكتب محاسبة معتمد.

المحور الخامس: توزيع الـ 99 (دمج حقيقي):

5.1 التوزيع المبدئي

الفئة العدد ملاحظات:

القطاع العام 45 مؤسسة وزارات، هيئات، ولايات، جامعات حكومية.

القطاع الخاص 45 مؤسسة شركات كبرى، متوسطة، ناشئة.

الفئة المشتركة (المختلطة) 9 مؤسسات شراكات بين القطاعين (مشاريع البنية التحتية، الخدمات المشتركة).

5.2 التوزيع حسب الطبقات الذهبية (داخل كل قطاع)

الطبقة العدد لكل قطاع الشرط.

الذهب العالي 5 عام + 5 خاص + 1 مشترك نسبة 95% فأكثر في كل محور.

الذهب المعياري 15 عام + 15 خاص + 3 مشترك نسبة 85–94%.

الذهب المؤهل 25 عام + 25 خاص + 5 مشترك نسبة 70–84%.

5.3 آلية التوازن الديناميكي

- إذا لم يستوف قطاع العدد المخصص له، يُعاد توزيع المقاعد الشاغرة على القطاع الآخر.
- تُمنح نقاط إضافية (5%) للمؤسسات التي تقدم مشاريع مشتركة مع القطاع الآخر.

المحور السادس: مزايا الفائزين (الحوافز الذهبية)

6.1 للقطاع العام

- منح درجات وظيفية استثنائية للموظفين البارزين.
- أولوية في الميزانيات والمشاريع الجديدة.
- إعفاء من بعض الإجراءات الروتينية (مسار أخضر).

6.2 للقطاع الخاص

- تخفيضات ضريبية أو رسوم جمركية (تُتفق مع الجهات المختصة).
- أولوية في المناقصات الحكومية.
- تغطية إعلامية مجانية في القنوات الرسمية.

6.3 للجميع (مشتركة)

- شهادة توقيع إلكتروني معتمدة دولياً.
- لوحة تذكارية وجائزة مالية رمزية.
- دعوة لحضور منتدى القادة السنوي (لقاء مع وزراء ورؤساء شركات كبرى).
- عضوية في "نادي الـ 99 الذهبي" لتبادل الخبرات والتواصل الدائم.

المحور السابع: الخطة الإعلامية والتسويقية (لضمان الجاذبية)

النشاط التوقيت الوسيلة

إطلاق الجائزة يناير مؤتمر صحفي + تغطية تلفزيونية مباشرة.

حملة تعريفية يناير– فبراير إعلانات في الصحف، وسائل التواصل، الإذاعات المحلية.

ندوات تعريفية فبراير– مارس ورش عمل في كل ولاية للتعريف بآلية التقييم.

الإعلان عن القائمة النهائية سبتمبر حفل كبير بحضور رئيس الوزراء أو الوزراء المعنيين.

بث مباشر للحفل سبتمبر التلفزيون الرسمي ومنصات التواصل.

نشر كتيب سنوي أكتوبر يتضمن قصص نجاح الـ 99 وتجاربهم.

هاشتاج رسمي: #99ذهبية #السودان_الذكية.

المحور الثامن (الإضافي): الاستمرارية والتطوير

1. تقييم سنوي للجائزة من قبل مجلس أمناء مستقل.
2. إضافة فئات جديدة كل 3 سنوات (مثل أفضل مؤسسة صاعدة، أفضل مبادرة مشتركة).
3. توسيع إقليمي مستقبلاً ليشمل مؤسسات من دول الجوار (في حالة النجاح).

الجدول الزمني التنفيذي (عام كامل)

الشهر و النشاط

- يناير إطلاق الجائزة، فتح باب التسجيل.
- فبراير إغلاق التسجيل، بدء التدقيق الأولي.
- مارس– أبريل الفلترة الأولى، إخطار المقبولين.
- مايو– يونيو زيارات ميدانية وجمع البيانات.
- يوليو التقييم النهائي وإعداد التقارير.
- أغسطس اعتماد القائمة من مجلس الأمناء.
- سبتمبر الحفل السنوي والإعلان.
- أكتوبر– ديسمبر متابعة وتقييم، الاستعداد للدورة القادمة.

التوصية النهائية

هذا التصور يحقق لك:

1. الموضوعية الكاملة (معايير واضحة، تدقيق مستقل، نظام نقاط شفاف).
2. الجاذبية (حوافز قوية، تغطية إعلامية، حدث سنوي ينتظره الجميع).
3. الاستدامة (آلية تجديد سنوية، تدرج ذهبي يحفز المؤسسات للترقي).
4. التكامل (دمج عضوي بين القطاعين العام والخاص، مع حوافز للشراكات).

لجنة التحكيم :

يشكل رئيس الجائزة لجنة وتُمنح الاستقلالية من 5–7 أعضاء خبرات (من القطاعين) تحت إشراف السلطة القضائية لمزيد من الشفافية . فريق العمل التنفيذي : يكلف رئيس الحائزة متخصصين لوضع التفاصيل التنفيذية النهائية، ثم البدء في تصميم المنصة الرقمية للتسجيل والتقييم الآلي.

الباب السابع

العدالة الذكية - الغرفة الدولية الذكية للتحكيم

نحو مستقبل تقني للفضاء القضائي السوداني والدولي

مقدمة تعريفة:

في ظل الثورة الرقمية التي تعصف بمناحي الحياة كافة، وفي إطار رؤية "سمارت سودان" الطموحة للتحول الرقمي الشامل، يبرز هذا الابتكار القانوني الفريد باعتباره نقلة نوعية في منظومة فض المنازعات التجارية والاستثمارية. إن "الغرفة الدولية الذكية للتحكيم" هي نظام حيوي متكامل يجمع بين رسوخ القانون الدولي ومرونة الخوارزميات الذكية، مع بقاء البصمة البشرية كضمانة جوهرية للعدالة والنزاهة.

يستند هذا النموذج إلى فلسفة تكاملية، مفادها أن التكنولوجيا يجب أن تكون خادمة للقضاء، لا مسيّرة له. فمن خلال توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل المستندات، واقتراح الجداول الزمنية، والصياغة الأولية للأحكام، يتم تحقيق سرعة وكفاءة غير مسبوقتين، دون التفريط في مبدأ أساسي هو "التدخل البشري" كحارس أخير للقرار القضائي. وتظل المرجعية القانونية راسخة في قوانين الدولة المستضيفة للتحكيم للنزاعات المحلية، وفي الاتفاقيات الدولية العريقة، وعلى رأسها اتفاقية نيويورك 1958، لضمان قابلية الأحكام للتنفيذ عبر الحدود.

يهدف هذا الباب إلى استعراض الأسس القانونية والتقنية لهذه الغرفة الذكية، ودورها في تعزيز بيئة الاستثمار في السودان، وتوفير منصة آمنة وشفافة لتسوية النزاعات، تتماشى مع أعلى المعايير العالمية، وتضع السودان على خريطة الدول الرائدة في العدالة الرقمية، بالتعاون مع الغرف التجارية الدولية والإقليمية.

النظام الأساسي والقواعد الإجرائية للغرفة الدولية الذكية للتحكيم صادر عن الهيئة التأسيسية للغرفة الدولية الذكية للتحكيم.

المرجع :(التحكيم الدولي الذكي"نموذج المحكمة الدولية الذكية")

المادة (1): التأسيس، المقر، والاختصاص

1. تُنشأ بموجب هذا النظام "الغرفة الدولية الذكية للتحكيم" (يُشار إليها فيما بعد بـ "الغرفة")، ككيان قانوني دولي مستقل، يتمتع بالشخصية الاعتبارية، ويعمل وفقاً لأحكام هذا النظام والقوانين الدولية المعمول بها.
2. المقر الرئيسي: يحدد المقر الرئيسي للغرفة بموجب ميثاق تأسيسي، على أن يعترف به كمركز دولي معتمد للتحكيم الرقمي.
3. الاختصاص:

أ- للنزاعات المحلية: تطبق الغرفة أحكام قانون الدولة المستضيفة للتحكيم (الموطن القانوني للإجراءات) فيما يتعلق بالأصول الإجرائية، على أن تسري قواعد الغرفة كقانون خاص منظم للإجراءات.

ب- للنزاعات الدولية: تطبق الغرفة أحكام الاتفاقيات الدولية النافذة، وعلى الأخص اتفاقية نيويورك لعام 1958 بشأن الاعتراف بأحكام التحكيم الأجنبية وتنفيذها، وقانون اليونسيترال النموذجي للتحكيم الدولي، باعتبارهما المرجعية الأساسية لضمان قابلية التنفيذ.

المادة (2): التعريفات والمصطلحات

في تطبيق هذه القواعد، يكون للكلمات والعبارات التالية المعاني المبينة قرين كل منها، ما لم يقتض السياق معنى آخر:

- "الغرفة": الغرفة الدولية الذكية للتحكيم وكافة وحداتها التشغيلية.
- "الذكاء الاصطناعي التكاملي": نظام خوارزمي معتمد، يعمل كأداة مساعدة للهيئة التحكيمية، يقوم بتحليل المستندات، اقتراح الجداول الزمنية، الصياغة الأولية للأحكام، وتقييم الأدلة، مع بقاء القرار النهائي والمسؤولية القانونية حكراً على المحكم البشري.

– "التدخل البشري": الإشراف المباشر والفعال من قبل المحكم أو الهيئة التحكيمية على جميع المخرجات الخوارزمية، بما يضمن الامتثال لمبادئ العدالة، ومبدأ المواجهة، واستقلالية القاضي.

– "المنصة الرقمية الآمنة": بيئة التحكيم الإلكترونية المعتمدة من الغرفة، والتي تجري عبرها كافة الإجراءات، وتتمتع بمستويات تصنيفية عالية من الأمان والمصادقة.

المادة (3): التنسيق مع الغرف التجارية والصناعية

1. تعمل الغرفة كذراع قضائي تكاملي يتنسق مع الاتحاد الدولي للغرف التجارية (ICC) والغرف الإقليمية والدولية، بهدف توحيد معايير التحكيم التجاري.
2. تلتزم الغرفة بتوفير قائمة محكمين معتمدين من لديها ومن لدي الغرف التجارية الشريكة، على أن يخضعوا لبرامج تدريبية معتمدة في مجال التحكيم الرقمي والذكاء الاصطناعي.

المادة (4): الشفافية والنزاهة الإجرائية

1. تُجرى إجراءات التحكيم وفق أعلى معايير الشفافية، بحيث يتم توثيق كافة المراحل، بما في ذلك عمليات البحث الخوارزمي، ومنح الأطراف حق الاطلاع الكامل على المنطق المعتمد للخوارزمية في حدود الأسرار التجارية.
2. تُحظر أي تدخلات تقنية أو خوارزمية من شأنها الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص بين المتنازعين.

المادة (5): الإجراءات العامة للتحكيم

1. بدء الإجراءات: تبدأ الإجراءات بتقديم طلب تحكيم عبر المنصة الرقمية، مرفقاً باتفاق التحكيم، وكافة المستندات المؤيدة.
2. تشكيل الهيئة:

a) يتم اختيار المحكمين من قبل الأطراف، أو تعيينهم من قبل الغرفة وفق آلياتها، على أن يكونوا من ذوي الخبرة القانونية والتقنية.

b) يساعد نظام الذكاء الاصطناعي في اقتراح قائمة مختصرة بناءً على ملفات المحكمين وطبيعة النزاع، مع إتاحة حق الاعتراض للأطراف.

تبادل المذكرات والأدلة: يتم تبادل المذكرات والأدلة عبر المنصة، مع منح المهلة الكافية لكل طرف، وتحدد الخوارزميات المهلة الزمنية المثلى مع إمكانية التمديد بقرار بشري.

المادة (6): دور الذكاء الاصطناعي في الإجراءات

1. يُستخدم الذكاء الاصطناعي كأداة تحليلية داعمة لا تتخذ القرارات، ويقتصر دوره على:

أ. الفرز الذكي للمستندات واستخراج الوقائع الرئيسية.

ب. تحليل الادعاءات والمستندات القانونية واقتراح الأسئلة التي قد توجه للأطراف أو الخبراء.

ج. إعداد مسودة أولية غير ملزمة للحكم، تخضع للمراجعة البشرية الشاملة.

يجب أن يعلن المحكمون صراحةً عن استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي، ويوثقون في الحكم النهائي كيفية الاستفادة من هذه الأدوات، على أن يتحمل المحكم المسؤولية القانونية الكاملة عن منطوق الحكم وأسبابه.

المادة (7): إصدار الحكم

1. يصدر الحكم في موعد أقصاه (____) يوماً من تاريخ تشكيل الهيئة، قابلاً للتمديد بموافقة الأطراف أو بقرار مسبب من الهيئة.

2. يُصاغ الحكم باللغة العربية، مع توفير ترجمة معتمدة إلى اللغة الإنجليزية، ويجب أن يتضمن:

أ- وقائع النزاع وموضوعه.

ب- أسباب الحكم المنطقية والقانونية.

ج- منطوق الحكم والإجراءات التنفيذية.

1. يعد الحكم الصادر وفق هذه القواعد نهائياً وملزماً للأطراف، ويجري تنفيذه وفقاً لاتفاقية نيويورك والقوانين المحلية للدولة المستضيفة.

المادة (8): الاعتراض على الحكم وطرق الطعن

1. لا يجوز الطعن في الحكم إلا للأسباب المنصوص عليها في قانون الدولة المستضيفة والاتفاقيات الدولية، وعلى الأخص مخالفة النظام العام، أو تجاوز سلطة الهيئة، أو ثبوت تأثير جوهري للخوارزمية على القرار النهائي بما يخل بالعدالة.

2. تُختص محكمة الدولة المستضيفة للتحكيم بالنظر في دعاوى الإبطال، مع مراعاة أحكام الاتفاقيات الدولية.

المادة (9): السرية وحماية البيانات

1. تلتزم الغرفة وكافة العاملين فيها والمحكمين بالحفاظ على سرية النزاع، بحيث لا تُنشر بيانات الأطراف أو وثائق الدعوى.

2. تطبق الغرفة سياسات حماية البيانات الشخصية المتوافقة مع اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) والتشريعات الوطنية.

المادة (10): النفقات والأتعاب

1. تُحدد الرسوم والأتعاب وفقاً للائحة المالية الملحقة بهذا النظام، والتي تخضع للتعديل سنوياً بقرار من مجلس الغرفة.

2. يتحمل الطرف الخاسر نفقات التحكيم، ما لم يتفق الطرفان أو تقرر الهيئة خلاف ذلك.

المادة (11): أحكام ختامية

1. تسري هذه القواعد على جميع طلبات التحكيم المقدمة بعد تاريخ نفاذها، ما لم يتفق الطرفان صراحةً على غير ذلك.
2. يُعتبر النص العربي لهذه القواعد هو النص المعتمد في التفسير، وتكون الترجمة الإنجليزية للأغراض الاسترشادية والتوثيقية.
3. يخضع تفسير هذه القواعد أو أي إجراءات متعلقة بها لقوانين الدولة المستضيفة للمركز الرئيسي للغرفة، في كل ما لا تتعارض فيه مع القواعد الآمرة في القانون الدولي. صدقاً، الهيئة التأسيسية للغرفة الدولية الذكية للتحكيم.

الباب الثامن

دراسة فنية شاملة للمشروعات المحتضنة

عرض المزايا والأثر المتوقع:

أولاً: مشروع ضباط السلامة والصحة المهنية

- **المزايا:**

- تأهيل وتشغيل عدد مقدر من الشباب والخريجين وفق معايير السلامة المعتمدة لخلق جيل جديد من الكوادر المؤهلة في السلامة المهنية، مما يعزز بيئات عمل آمنة ذكية في جميع القطاعات الإنتاجية والخدمية.

- اعتماد أنظمة ترميز ذكية لتوثيق الكفاءات المهنية، مما يرفع مستوى الشفافية والثقة في المنشآت العاملة. · جذب الاستثمارات التي تشترط معايير السلامة والجودة كشرط أساسي للدخول.

- توطين المعرفة ونقل الخبرات من شركاء دوليين متخصصين، مما يقلل الاعتماد على الخبرات الأجنبية.

- **الأثر المتوقع:**

- تقليل الحوادث والإصابات المهنية بشكل كبير، مما يحمي الأرواح والممتلكات.

- خفض التكاليف الناتجة عن تعطل الإنتاج، والتعويضات، والعلاج، وزيادة الإنتاجية الوطنية.

- خلق سوق عمل متخصص يوفر وظائف نوعية ومستدامة للشباب السوداني.

ثانياً: مشروع الأمن الغذائي الذكي

- **المزايا:**

- تطبيق الذكاء الاصطناعي في سلاسل الإمداد والزراعة، مما يحقق قفزة نوعية في الإنتاجية الزراعية، ويقلل الفاقد، ويضمن وصول الغذاء بكفاءة وجودة عالية.

- استخدام التقنيات الحديثة لتقليل الاعتماد على الأيدي العاملة في المهام الشاقة، ورفع الكفاءة الإنتاجية للعاملين في القطا ع الزراعي.

- **الأثر المتوقع:**

- خفض تكاليف الإنتاج الزراعي بشكل كبير، وتعزيز القدرة على تحقيق الأمن الغذائي رغم التحديات المناخية والاقتصادية.

- استقرار أسعار الغذاء في الأسواق، وتوفير بدائل عالية الجودة للمواطنين.

- فتح فرص تصديرية للمنتجات السودانية في الأسواق العالمية التي تتطلب شهادات جودة وسلامة عالية.

ثالثا": مشروع سمارت كود (ترميز الكفاءات والسلع والخدمات)

- **المزايا:**

- بناء قاعدة بيانات وطنية متكاملة للكفاءات والمؤسسات باستخدام تقنية رمز الاستجابة السريعة (Code QR) ونظام الترميز المهني، مما يخلق رقما" قوميا" للثقة والشفافية .

- ضمان الشفافية ومكافحة التزوير والغش، وتمكين متخذي القرار من بيانات دقيقة لدعم التخطيط الوطني في مختلف القطاعات.

- **الأثر المتوقع:**

- مكافحة التهرب الضريبي وغسيل الأموال، حيث يصبح تتبع الأموال والسلع ممكنا" ويسيرا".

- توحيد وتوثيق السلع والخدمات في السوق السوداني، مما يخلق بيئة استثمارية جاذبة قائمة على الشفافية والثقة، ويرفع كفاءة سلاسل التوريد.

- تمكين المستهلك وحمايته من المنتجات المغشوشة، وتعزيز ثقافة الجودة بين المنتجين والموردين.

رابعا": مشروع مدارس وأكاديمية سمارت سودان

- **المزايا:**

- الاستثمار في رأس المال البشري وإعداد كوادر وطنية قادرة على قيادة التحول الرقمي ومشروعات التنمية المستقبلية.

- تقديم تعليم نوعي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) والذكاء

الاصطناعي، مما يعزز التنافسية العالمية للكوادر السودانية.

- **الأثر المتوقع:**

- تقليل الاعتماد على الخبرات الأجنبية، وتوطين التكنولوجيا، وفتح آفاق جديدة للشباب في سوق العمل العالمي. · إعداد قادة المستقبل في التحول الرقمي لتولي إدارة المشروعات التقنية الكبرى، مما يضمن استدامة المكاسب التنموية.

- سد الفجوة في الكوادر التقنية المؤهلة التي يحتاجها السوق المحلي والدولي.

الحوكمة الذكية" (Smart Governance)

1. المقدمة: لماذا الحوكمة الذكية؟

إذا كانت الحوكمة التقليدية هي "روح الدولة / المؤسسة " التي تضبط إيقاع المؤسسات بالقوانين والرقابة، فإن الحوكمة الذكية هي "عقل الدولة/ المؤسسة" الذي يسبق الأحداث في عصر التحول الرقمي، الحوكمة لم تعد إجراءات إدارية، فقد أصبحت منظومة تفاعلية تعتمد على البيانات لحظة بلحظة لتصنع قراراً عادلاً، وشفافية نافذة، ومشاركة مجتمعية فاعلة، وهي بالنسبة الاسمارت سودان الأداة الأنجع لتحقيق التنمية المستدامة رغم شح الموارد لأنها ترشد القرار وتكشف مواطن الخلل قبل استفحاله.

2. تعريف الحوكمة الذكية (شرح متكامل)

هي النموذج المتطور للحوكمة الذي يدمج التقنيات الرقمية الحديثة (كالذكاء الاصطناعي، وانترنت الأشياء، والبيانات الضخمة، والحوسبة السحابية) في

صميم عمليات الإدارة وصنع القرار. يمكن تعريفها بأنها فلسفة إدارية جديدة

تقوم على ثلاثة ركائز أساسية:

- **الاستباقية (Proactivity)**: بدلاً من انتظار حدوث المشكلة وحلها، تقوم بتحليل البيانات لتوقعها ومنعها كالتنبؤ بأزمات الجفاف أو نقص الدواء قبل وقوعها.
- **الشفافيه اللحظية(Real-Time-Transparency)**: تحويل الورقية السنوية إلى لوحات معلومات رقمية مفتوحة للمواطن، تظهر أداء الحكومة وميزانياتها بشكل آني.
- **المشاركة الموسعة (Participatory)**: تحويل المواطن من "متلق خاضع للقرار" إلى "شريك فاعل" يبلغ عن مشكلة، ويقترح حلاً، ويقيم الأداء عبر منصات تفاعلية.

3. الفرق الجوهري بين الحوكمة التقليدية والحوكمة الذكية (توضيح شامل ومختصر)

الخلاصة الذكية: بينما كانت الحوكمة التقليدية تشبه سائق سيارة ينظر في المرأة ليرى ما فاته، فإن الحوكمة الذكية تشبه "طياراً يعتمد على الرادار والطقس المتوقع ليصلح مساره قبل أن ينحرف".

4. رسالة "سمارت سودان" في هذا السياق

تطبيق نموزج الحوكمة الذكية في السودان أو في اي مكان آخر هو خيار

استراتيجي للبقاء و لتحقيق نهضة ذكية مستدامة ، فهي تمكننا من استغلال قدرات شبابنا المبرمجين، وتجاوز عيوب المركزية، وبناء دولة مؤسسية شفافة تضع المعلومة الصحيحة في يد صانع القرار .

الحوكمة الذكية غاية في حد ذاتها، فهي الطريق الأقصر نحو العدالة والتنمية في وطننا العزيز وللمؤسسات بمختلف أنشطتها

خامساً : نظام الذهب المشفر

مشروع عملة قولد كود الذكية المستقرة

- **المزايا :**

– تعزيز الشمول المالي وتوفير بديل أمن وذكي، مع ضمان استقرارها عبر أصول حقيقية (الذهب).

– إدماج الفئات غير المخدومة مصرفيا في النظام المالي، مما يوسع القاعدة الاقتصادية ويحفز النمو.

- **الأثر المتوقع:**

– تمكين البنك المركزي من إدارة المعروض النقدي بدقة أعلى، وتقليل الاعتماد على الأوراق النقدية التي يصعب تتبعها ومكافحة التزوير .

– خفض تكاليف طباعة العملة ونقلها وتخزينها، وتوفير موارد مالية كبيرة للخزانة العامة.

– دعم عمليات الدفع الإلكتروني عبر المنصة الوطنية الموحدة، مما يحقق نقلة نوعية في سرعة وكفاءة المعاملات التجارية والمالية، ويجذب استثمارات في القطاع المالي الرقمي.

– حمايه مدخرات المواطنين من التضخم وتقلبات العمله مما يعزز الاستقرار الاقتصادي ويحفز الادخار الوطني

– التوصيات الختاميه انطلاقاً من المعرض الشامل والمتكامل لمشروع "سمارت السودان" الذكيه ، والتي تمثل ركائز اساسيه لتحقيق التنميه المستدامه والتحول الرقمي المنشود في السودان وبعد استعراض الأطر القانونيه ، الفنيه ، المالية ، و الشرعيه التي تضمن متانتها و جودواها نوصي بما يلي :

التوصيات التنفيذية العاجلة:

أولا": إحتضان الحكومة للمشروعات

نوصي بأن تتبنى الحكومة السودانية، ممثلة في مجلس الوزراء، هذه المشروعات الذكية كأحد البرامج الوطنية ذات الأولوية القصوى. وأن تصدر توجيهاتها لجميع الجهات المختصة (وزارات، هيئات، بنوك) بالقيام بما يلزم لتسهيل تنفيذها، وإزالة كافة العقبات الإدارية والتشريعية التي قد تعترض طريقها، وتوفير البيئة الحاضنة والداعمة لها.

ثانيا": إنشاء جهاز سمارت سودان للتنمية والاستثمار

نوصي بإصدار قرار رئاسي (أو قرار من مجلس الوزراء) بإنشاء "جهاز سمارت سودان للتنمية والاستثمار" كجهاز ذي شخصية اعتبارية وموازنة مستقلة، يتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية. وتكون له الصلاحية الكاملة في التعاقد والشراكة مع القطاعين العام والخاص ممثل في المركز الإستشاري الدولي لتأكيد السلامة والجودة ، محليا" ودوليا"، وذلك ليكون المظلة المؤسسية الجامعة لهذه المشروعات ولضمان كفاءة تنفيذها ومتابعتها.

ثالثا": توجيه الدعم الفني والتقني

نوصي بتوجيه وزارة التحول الرقمي والاتصالات والأجهزة المعنية الأخرى (هيئة التحول الرقمي، هيئة

البيانات والذكاء الاصطناعي، هيئة الأمن السيبراني) بتوفير الدعم الفني والتقني للجهاز، وبما يضمن التكامل مع البنى التحتية الرقمية الوطنية، وتوحيد الجهود، ومنع الازدواجية، وتحقيق أقصى استفادة من الإمكانيات المتاحة.

رابعا": **اعتماد الدعم التأسيسي والميزانية التشغيلية**

نوصي باعتماد الميزانية التشغيلية اللازمة لتأسيس الجهاز وتشغيله خلال العام الأول، وتوفير المتطلبات الأساسية (المقر المناسب، وسائل الحركة، الاتصالات)، وذلك لضمان انطلاقته القوية وتحقيق أهدافه في الآجال المحددة.

خامسا" : إعتماد السودان مقرا" للغرفة الدولية للتحكيم الدولي الذكي لقضايا الإقتصاد والإستثمار تحت مظلة الجهاز.

سادساً: الجائزة الدولية الذكية للملكية الفكرية:

الجائزة الدولية الذكية للملكية الفكرية – أفضل ٩٩ إبتكار وإختراع"

منصة إستثمارية سنوية تحتضن أفضل ٩٩ إبتكاراً وإختراعاً عالمياً، وتحوّلها من أفكار إلى أصول تجارية محمية وقابلة للتسويق ، نقدم للمبتكرين حزمة متكاملة تشمل: الحماية القانونية، التطوير التقني، التسويق، وجذب التمويل، كما نربطهم بشبكة دولية من المستثمرين والصناعيين ، نعمل بالشراكة مع المؤسسات الوطنية والدولية لبناء إقتصاد معرفي مستدام، وتعزيز تنافسية الدول في مؤشرات الإبتكار العالمية.

"أفضل ٩٩ إنكار وإختراع": إحتضان، حماية، تطوير، وتسويق لأفضل ٩٩ إختراع وإبتكار سنوياً .. من المختبر إلى السوق في مسار إستثماري ذكي.

تحت مفهوم : "نحو عالم لا تضيع فيه فكرة عظيمة".

الجائزة تهدف الي تعزيز التنافس دولياً / إقليماً / محلياً..

الخاتمة:

في ختام هذا المرجع الشامل لمشروعات "سمارت سودان"، نجد أنفسنا أمام حقيقة لا تقبل الجدل: أن مستقبل الأمم اليوم لا يُبنى بسواعد الأجيال الماضية فقط، ولا بثرواتها الباطنة وحدها، وإنما يُبنى بعقول أبنائها المبدعة، وقدرتهم على استشراف المستقبل، واقتناص فرصه قبل أن تفلت. إن مشروعات "سمارت سودان" التي عرضناها ليست مجرد أفكار نظرية، ولا هي دعوات عاطفية، بل هي مشروعات ذات أسس علمية رصينة، وأطر قانونية واضحة، ونماذج مالية مستدامة، قادرة على إحداث نقلة نوعية في واقع السودان الاقتصادي والاجتماعي.

إن احتضان المشروعات الذكية لا يقتصر على تقديم حلول تقنية مبتكرة، يحتاج إلى تشجيع ثقافة الإبداع والابتكار في المجتمع، واستقطاب طاقات الشباب نحو آفاق جديدة من العمل المنتج والخلاق. وإن إنشاء "جهاز سمارت سودان للتنمية والاستثمار" هو تجسيد عملي لموجهات الدولة نحو تعزيز الشراكات الذكية بين القطاعين العام والخاص، وتطوير الأداء الحكومي، وإرساء دعائم اقتصاد المعرفة، والانتقال بالدولة من دائرة الاستهلاك إلى فضاء الإنتاج والتنافسية العالمية.

نحن على يقين بأن هذه المشروعات، بحسن إدارتها وتوفيقه الله، ستكون نموذجاً يحتذى به في المنطقة، وستثبت أن السودان، رغم كل التحديات، قادر على النهوض، وقادر على اللحاق بركب التطور، وقادر على تقديم نموذجه الخاص في التنمية الذكية التي تمزج بين الأصالة والمعاصرة، وبين العلم والأخلاق، وبين الطموح والإرادة.

أسأل الله العلي القدير أن يوفق القائمين على هذا المشروع الوطني الكبير، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً لعباده، ومُسخّراً لنهضة هذا الوطن العزيز. إنه سميع مجيب.

،،، والله ولي التوفيق ،،،

قائمة المراجع:

1. الهيئة السعودية للمحامين. (2026). برنامج الاعتماد المهني للقانونيين (SASL). الرياض، المملكة العربية السعودية.
2. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ((2026) .(FAO. الحماية الاجتماعية لأغراض الأمن الغذائي. روما، إيطاليا.
3. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ((2026) .(FAO. الأمن الغذائي في بيئة جيوسياسية متطورة. روما، إيطاليا
4. Smartcode. (2026). Online Brand Protection Services & Solutions. Singapore.
5. شركة الأنظمة الذهبية المتكاملة ((2026) .(GoldenSoft. نظام الذهب المتكامل GS-GOLD. الرياض، المملكة العربية السعودية.

عن المؤلف:



مهندس مستشار / مجدي أحمد المصطفى عبدالمجيد
خبير الحوكمة الاستثمارية الذكية والتحكيم

المؤهلات والخبرات:

- زميل الجمعية الهندسية السودانية.
- درجة مستشار – المجلس الهندسي السوداني.

الإصدارات والمؤلفات:

- التحكيم الدولي الذكي: نموذج المحكمة الدولية الذكية للتحكيم.
- التسوية الذكية: عدالة تاريخية لأفريقيا.
- المنهجية الذكية للحماية الاجتماعية والمهنية.
- نموذج التحول الرقمي للجودة والتميز.
- الوكالة الدولية للحماية الذكية للمستهلك.

SMART SUDAN

نموذج مشروعات ذكية مدعومة بالذكاء الاصطناعي
للمساهمة في إستدامة التنمية والإعمار

رقم الايداع: 2026/21533

الترقيم الدولي: 978-977-971-331-1